

...

بيان صادر عن القيادة العامة لوحدات حماية الشعب

إلى الرأي العام

منذ عدة أيام تدور رحى حرب طاحنة بين وحداتنا "وحدات حماية الشعب" YPG وإرهابيي داعش, في بلدة ربيعة وأطرافها وناحية سنون وأطراف شنكال في جنوب كردستان, بعد أن انسحبت قوات البيشمركة من هذه المناطق لأسباب مبهمه.

إن ناحية ربيعة الحدودية هي البوابة الرئيسية والأساسية لعموم منطقة شنكال, وهي الطريق الاساس لأي قوة لمؤازرة شنكال بما فيها قوات بيشمركة جنوب كردستان, وإن اصرار ومحاولة ارهابيي داعش لاحتلالها والاستيلاء عليها تأتي في سياق مخطتها القدر, لمحاصرة منطقة شنكال بالكامل واستئصالها من كردستان جغرافياً و ارتكاب المجازر بحق أهلها.

إن وحداتنا تسطر منذ أيام ملاحم بطولية من أجل افشال مخطط داعش, رغم بعض الحملات الاعلامية اللامسؤولة التي تحاول تشويه هذه الحقيقة لأسباب مريبة. إن معركتنا في ربيعة وسنون وشنكال وجزعة ليست مجرد معركة بين قوتين عسكريتين على موقع جغرافي عادي, بل لهذه المعركة خلفياتها المبدئية والأخلاقية والوجدانية والانسانية تجاه شعبنا الكردي الأيزيدي المحاصر منذ أيام في جبل شنكال من دون أدنى مقومات الحياة من ماء وطعام ودواء وحماية, تحت تهديد مجازر داعش الارهابي والتي ارتكبتها بالفعل بحق العشرات من المدنيين العزل الأبرياء في شنكال.

بفضل ما تسطرها وحداتنا الباسلة من ملاحم بطولية, تم تأمين الطريق للإجلاء عشرات الآلاف من المدنيين من أبناء شعبنا في شنكال ومحيطها ليصلوا بسلام إلى غرب كردستان وجنوبه, وما زالت عملية الاجلاء مستمرة وهذا أقل ما يمكن أن نفعله من واجبنا تجاه المسؤولية الأخلاقية الملقاة على عاتقنا لحماية شعبنا أينما كان وأينما وجد. كما استشهد حتى الان 7 مقاتلين من وحداتنا الـ YPG بعد ان سطروا ملاحم بطولية في الفداء والمقاومة في هذه المعارك مع داعش في ربيعة ومحيطها و كل ذلك بهدف الحفاظ على ارواح أهلنا في شنكال و محيطها و منع الارهابيين من عزلهم عن العالم.

إن حجم المأساة التي حلت وتحل بأهلنا في شنكال وحجم الهجوم الوحشي لإرهابيي داعش التي تستهدف الوجود الكردي المتمثل بـ شنكال, والتي هي شرف وكرامة الكرد في كل مكان لا تقبل بأي مهارات اعلامية وتفوق تسجيل المواقف الصغيرة, فالحقيقة لا تتضح بالمهارات وتحريفها, بل تتضح بالعمل الجاد على الارض وما تحققه من نتائج.

إننا في وحدات حماية الشعب YPG نؤكد بأننا على الوعد الذي قطعناه على أنفسنا لحماية شعبنا, ولن ندخر جهداً في سبيل تحقيق ذلك. ونجدد ندائنا لكل القوة الكردستانية الفعالة للم شملها وحرص صفوفها في مواجهة ارهاب داعش الذي تم تضخيمه وتقويته لتنفيذ اجندات اجرامية بحق الانسانية. وحده بالصمود ووحده بالمقاومة المشتركة نستطيع ردع هذه الآفة. كما نجدد ندائنا لكل شاب وكل شابة للانخراط في صفوف وحداتنا, دفاعاً عن ما تتطلبه المصلحة العليا لشعبنا الذي يستحق كل تضحية بالغالي والنفيس في سبيله.

القيادة العامة لوحدات حماية الشعب YPG

5 آب 2014

التعليقات